كما قاله المرادي لانها في تاويل مصدر مضاف الى فاعلها او مبتداها
وهو ظاهر ان كان الفاعل او المبتدا معرفة فان كان نكرة فالظاهر
ان المضاف من النوع الاول والمراد بالتعريف الكون معرفة بعني
ان المضاف الخ لم يقيد المص حالة التخصيص بكون المضاف اليه
نكرة وحالة التعريف بكونه معرفة قال بعني الخ وانما ترك
المص القيدين لشهرتهما وان يشابه المضاف بفعل كني بالفعل
عن مطلق الفعل المضارع وخرج من كلامه المصدر واسم وافعل
التفضيل وصفا حال من المضاف فكلام الش حل معنى وهي حال
لازمة لان المضاف لا يشابه بفعل الا اذا كان وصفا والمراد الوصف
ولو باعتبار التاويل كضرب زيد بمعنى مضروبه
بمعنى الحال او الاستقبال ابدلا بمعنى الماضي او مطلق الزمن
فان اضافته محضة ومثل كونه بمعنى الحال او الاستقبال كونه
بمعنى الاستمرار كما صرح به الرضي فيما ستنقله عنه ونقل كما
السعد عن بعضهم ان الوصف اذا اريد به الاستمرار جاز
كونها معنوية نظرا للماضي وكونها لفظية نظرا للحال والاستقبال
لان الاستمرار صادق بالجميع فيجوز قصد احد الاعتبارين
بما يترتب عليه من تعريف التابع او تنكيره ثم رايت
الدماميني ذكره نقلا عن شرح الكشاف للطيبي حيث
قال اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي فقط كانت اضافته
حقيقية لنقص مشابهته المضارع التي
هي العلة في عمله واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
فقط كانت اضافته غير حقيقية لتمام المشابهة

واما

واما اذا كان بمعنى الاستمرار ففيه اضافتان اعتباران اعتبار
المضي فتكون محضة ويقع صفة للمعرفة ولا يعمل واعتبار
الحال والاستقبال فتكون غير محضة فيقع صفة للنكرة
ويعمل فيما اضيف اليه اه ورايت الشمني ذكره نقلا عن شرح
الكشاف للتفتازاني حيث قال الاستمرار يحتوي على الازمنة باختصار صح
الماضي والحال والاستقبال فتارة يعتبر جانب الماضي فتحول
الاضافة حقيقية كما في مالك يوم الدين وتارة يعتبر
جانب الاخرين فتجعل الاضافة غير حقيقية كما في جاعل
الليل سكنا لئلا يلزم مخالفة الظاهر بقطع مالك يوم الدين
عن الوصفية الى البدلية وجعل سكنا منصوبا بفعل
محذوف والتعويل على القرائن والمقامات هذا ما ذكر
في توجيه التوفيق بين كلامي الزمخشري في الايتين
اه باختصار ثم نقل الشمني عن السيد الجرجاني انه اختار
في توجيه التوفيق ان الاستمرار في مالك يوم الدين ثبوتي
وفي جاعل الليل تجددي بتعاقب افراده فكان الثاني عاملا واضافته فتنبه
لفظية لورود المضارع بمعناه دون الاول هذا وقوله بمعنى
الخ لا يناسبه قول الاتي او صفة مشبهة اذ هي ليست بمعنى الحال
او الاستقبال بل الثبات والدوام نعم هي وان كانت
كذلك لا تتعرف بالاضافة اصلا كما في الرضي والتصريح لانها
تشبه المضارع في بعض احواله وكذا اذا افاد الاستمرار نحو زيد
بطل وعبارة الرضي كون اضافة الصفة المشبهة لفظية
مبني على كونها عاملة في محل المضاف اليه اما رفعا او نصبا والصفة
المشبهة جايزة العمل دائما فاضافتها لفظية دائما واما اسم الفاعل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)